

الأغاني

- قال جعفر وغنته يوما كراعة بسر من رأى ونحن حضور عنده .
(يا معشر الناس أما مُسلمٌ ... يشفعُ عند المذنبِ العاتبِ) .
(ذاك الذي يهرُب من وصلنا ... تعلّقوا بالهاربِ) .
فزاد فيهما قوله .
(ملّاكتُه حَبْلِي ولكنّهُ ... ألقاهُ من زُهدٍ عَلى غاربي) .
(وقال إني في الهوى كاذبٌ ... فانتقمَ اِني من الكاذبِ) .
يسترحم أبا عبد الله بن حمدون في نكبته .
حدثني عمي قال حدثني محمد بن داود قال .
كتب إبراهيم بن المدبر إلى أبي عبد الله بن حمدون في أيام نكبته يسأله اذكار المتوكل والفتح بأمره .
(كم تُرَى يبقَى على ذَا بدني ... قد بَلّيت من طول هَمٍّ وضَني) .
(أنا في أسْرِ وأسبابِ رَدّى ... وحديدٍ فادح يكَلِّمُني) .
(بابن حمدونَ فتى الجودِ الذي ... أنا منه في جَنى وردٍ جَنى) .
(ما الذي ترقُبُهُ أم ما ترى ... في أخٍ مضطَّهدٍ مرتَهَنٍ) .
(وأبو عمرانَ موسى حنقٌ ... حاقِدٌ يطلُبُني بالإِذنِ) .
(وعبيدُ الله أيضاً مثله ... ونجاحُ بي مُجِدٌّ مّا يَنى)